

## فضايا اجتماعية

@drjasem

د. جاسم المطوع



## في الزواج ثلاث عشرينات.. فما هي؟

قلت له: أنت ما زلت في العشرين الأولى من عشريتنا الزواج (فاصبر) على مشكلتك الزوجية وأمامك عشريتان، فنظر إلي متعجبا وقال: وما هي عشريتنا الزواج؟ فابتسمت وقلت: دعني أشرح لك هذه العشريتنا.

عادة يكون الزواج في الفترة العمرية بين العشرين والثلاثين، ويمر بعدها الزوجان بثلاث عشريتنا، فأول مرحلة تمر عليك تبدأ من عمر العشرين إلى الأربعين سنة، والثانية من الأربعين إلى الستين سنة، والثالثة من الستين إلى الثمانين سنة، فابتسم وقال وماذا بعد الثمانين؟ قلت مازحا عشريته الحياة الآخرة، فضحك على تعليقي، ثم قلت له دعني أشرح لك ماذا يحصل في الزواج في كل عشريته.

فأما المرحلة الأولى فتكون مشغولا في التعرف على الطرف الآخر وتعيش معها لحظات السعادة والأنس، والحديث عن الطموح والمستقبل، ويكون أكثر مصروفيا في العمل والكسب حتى تؤمن مستقبل العائلة والأولاد، أما زوجتك فيكون أكثر همها هو أن تحقق رضاك وتدير بيتها على أحسن وجه، وفي هذه المرحلة غالبا تكثر عليك الديون لأنك في بداية تأسيس حياتك، فقال إن هذا ما أشعر به وقد مضى على زوجي خمس عشرة سنة، قلت: ولهذا قلت لك (اصبر) على المشكلة التي تعيشها اليوم لأنك مازلت في العشرين الأولى.

قال: وماذا عن العشرين الثانية؟ قلت: أما الثانية فيكون عمرك بلغ الأربعين سنة وفي هذه المرحلة يكون همك وطموحك مختلفا، أما زوجيا فتزيد في هذه المرحلة مساحة الفراغ فيكثر الجلوس والحديث بين الزوجين في شأن حياتهما، وما حققا من الأهداف في تأمين السكن وتربية الأبناء، وتربويا تبدأ معاناة مشكلة مرحلة المراهقة ومتابعة الدراسة ومراميل زواج الأبناء، أما ماليا فتكون غالبا قد حققت نصف أهدافك المالية واستطعت أن توفر السكن الخاص ووسائل الراحة والرخاء لعائلتك، قال: وماذا عن أزمة منتصف العمر؟ قلت: نعم في هذه المرحلة يعيش كلا الزوجين تغييرات صحية ونفسية وهي مرحلة طبيعية تحتاج (الصبر) وحكمة لأنها مرحلة في العمر مؤقتة تمر وتنقضي.

قال: لقد اشتقت لسماع صفات العشرية الثالثة والتي أعتقد أن والدي يعيشها الآن؟ قلت: إن هذه هي اللحظة الأخيرة في الحياة العائلية وهي مرحلة الرزق بالأحفاد والاستمتاع بمشاعر الجد والشعور بأنك كبير العائلة، ولهذا المرحلة طعمها الخاص فتكون أنت مرجع العائلة بعدما كنت أنت المؤسس لها، وغالبا ما تكثر المشاكل الصحية التي تعاني منها بهذه المرحلة، وتعرض عليك المشاكل التربوية للأبناء والأحفاد لتساهم في علاجها، وكذلك عليك التزام مالي تساهم من يحتاج من أبنائك وأحفادك.

قال: نعم هذا ما يعيشه والدي الآن، قلت ولهذا نحن نصف هذه المراحل الثلاث بين العطاء والأخذ، وأما العشرية الأولى فهي أخذ والثانية بين الأخذ والعطاء والثالثة أعط مستمر، قال: إن هذا التقسيم مريح ويجعلني أقدم مراحل الزواج ومشاكله، قلت: نعم وهذا يجعلك أيضا لا تتوتر كثيرا عندما تتعرض لمشكلة زوجية لأن الرؤية المستقبلية تكون واضحة لديك.

ثم التفت إلي وقال: تعرف أنك جعلتني أرى مشكلتي التي جنتك من أجلها صغيرة جدا بعدما كنت أراها كبيرة، قلت له: صحيح ولهذا نحن كثيرا ما نستعجل بالحكم على الأشياء ونرى «الحبة قبة» لأننا نعيش اللحظة ولا نرى المستقبل، أو أننا نرى الجزء الصغير من الصورة ولا نرى الصورة كاملة، قال: شكرا لك على هذا التوضيح، قلت له: قبل أن ينتهي لقائنا أود أن أقول لك إن الذي يجعلنا ننقل من عشريته لأخرى بنجاح أمرين وهما: وجود حوار دائم بينك وبين زوجتك وخاصة التعبير عن مشاعرك الصحية والتربوية والمالية أثناء التعلق من عشريته لأخرى، وثانياً فإني رددت عليك كثيرا اليوم كلمة «اصبر» فهي مفتاح السعادة الزوجية، وكما قيل «الصبر جزء من العلاج» فلا تستعجل وكن صبورا وحكيما في التعامل مع زوجتك، فإذا كان الصبر مرا فعاقتبه حلوة (واستعجبوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين).

نشر هذا المقال في جريدة اليوم السعودية

زادها الجدل إلا تعقيدا، بل زاد من صعوبة حلها. ومن الأمثلة على هذا الأسلوب النبوي ما جاء عن انس رضي الله عنه أنه قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة، فكان إذا قسم بينهن لا ينتهي إلى المرأة الأولى إلا في تسع، فكن يجتمعن له ليلة في بيت التي يأتيها، فكان في بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده إليها. فقالت: هذه زينب، ففك النبي صلى الله عليه وسلم فمد يده إلى زينب حتى استخبتا، حتى أقيمت الصلاة. فمر أبو بكر على ذلك فسمع أصواتهما. فقال: أخرج يا رسول الله إلى الصلاة، وأحث في أقواهن التراب. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة: الآن يقضي النبي صلى الله عليه وسلم صلته فيجيء أبو بكر فيفعل بي ويفعل. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلته أتاهما أبو بكر، فقال لها قولا شديدا. وقال: «أتصنعين هذا؟» والشاهد من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم تغاضى عما حصل.

## حوار وإقناع

ومن الأساليب التي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في معالجة الخلافات الزوجية أسلوب العظة والتذكير ويستعمل هذا الأسلوب في حال تقصير المرأة في أداء حق الله عليها أو في أداء حقوق الزوج التي أوجبها الشرع له عليها ومن نماذج وعظه صلى الله عليه وسلم لأهله ما جاء عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفة كذا وكذا - تعني قصيرة.. فقال صلى الله عليه وسلم: لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته والواقع أن الوعظ يجب أن يكون بالموظعة الحسنة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - الخ: 125).

والموعظة الحسنة هي التي لا يخفى على من تعظه بانك تتأصص بها وتقصم ما ينفعه فيها وعلى هذا يجب على الزوج أن يشعر بزوجه في وعظه أيها أنه يريد الخير لها، ويقفيها الضرر والشر بسبب تقصيرها فيما أوجب الله تعالى له عليها من الحقوق فيذكرها بمعنى الإيمان الذي يستلزم طاعة الله بامتثال أوامره واجتتاب ما نهى عنه، ومن ذلك ما أوجه الله عليها من حقوق لزوجها، فلا يجوز التفريط فيها ما يترتب على ذلك مما يسوؤها في الدنيا والآخرة، كما أن الموعظة الحسنة يجب أن تثير عواطفها وأحاسيسها نحو زوجها شريك حياتها، وأنه لا يلبس بها أن يصدر منها ما يزعجه ولا يسره، وأن العشرة بالمعروف بها في شأن الزوجات القاتنات الحافظات للخبيب، وليس كثيرا عليها أن تكون واحدة منهن ثم ينهني أن يكون وعظ الزوج زوجته سرا فيما بينه وبينها لا بحضور أهلها ولا بحضور أهله، حتى لا يحصل تدخل من الغير فيما يخصهما، فينتصر هذا الغير لأحدهما دون الآخر، والأمر لم يبلغ بعد إلى حد بعث الحكمين لفض النزاع والشقاق ثم يجب أن يكون وعظ الزوج هينا لبنا رقيقا خاليا من التعنيف والغلظة والشدة وروح الاستعلاء مفعما بالحب وإرادة الخير لها، وإعادة الأمور إلى مجاريها الطبيعية السليمة التي ترضي الله، كما على الزوج أن يذكرها بحق الأولاد - إن كان لهما أولاد - بالا يظهر أمامهم بمظهر المختلفين المتنازعين.

كما عليه أن يذكرها بأن نشوزها وما يتبع ذلك من فقرة وخلاف سيفرح لالأعداء والكارهون لها، فلنقوت عليهم مقصدهم وما يريدون.

وبين الدعاة السماوي الأساليب التي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في معالجة المشكلات الزوجية بأسلوب التروي والتخفيف، والتحقيق في المشكلة والتحقق منها قبل إصدار الحكم فيها وإذا كان هذا الأسلوب نافعا في كل الخلافات التي تعرض، والمشكلات التي تقع ضمن إطار الأسرة فإنه لا شك يكون أنفع وأهم في تلك المشكلات التي لها مساس بالأعراض. حادثه الأفك نموذجا: تلك المحنة - محنة الأفك والبهتان - التي عرضت للسيدة الطاهرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها واتهمت فيها زورا وبهتانا وقد براها الله بعد ذلك من فوق سبع سموات وجعل براءتها قرآنا يتلى فقد عالجها صلى الله عليه وسلم بأسلوب التروي والتخفيف والتحقيق الهادئ فيها وتوضح هذا الجانب في غاية الأهمية إذ يعالج الأخطاء الشائنة في بعض البلاد الإسلامية في تعاملهم مع هذا الموضوع الحساس في حياتهم الزوجية.

## العظة والتذكير

وأضاف: ومن الأساليب التي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في معالجة الخلافات الزوجية أسلوب العظة والتذكير ويستعمل هذا الأسلوب في حال تقصير المرأة في أداء حق الله عليها أو في أداء حقوق الزوج التي أوجبها الشرع له عليها ومن نماذج وعظه صلى الله عليه وسلم لأهله ما جاء عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفة كذا وكذا - تعني قصيرة.. فقال صلى الله عليه وسلم: لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته والواقع أن الوعظ يجب أن يكون بالموظعة الحسنة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - الخ: 125).

والموعظة الحسنة هي التي لا يخفى على من تعظه بانك تتأصص بها وتقصم ما ينفعه فيها وعلى هذا يجب على الزوج أن يشعر بزوجه في وعظه أيها أنه يريد الخير لها، ويقفيها الضرر والشر بسبب تقصيرها فيما أوجب الله تعالى له عليها من الحقوق فيذكرها بمعنى الإيمان الذي يستلزم طاعة الله بامتثال أوامره واجتتاب ما نهى عنه، ومن ذلك ما أوجه الله عليها من حقوق لزوجها، فلا يجوز التفريط فيها ما يترتب على ذلك مما يسوؤها في الدنيا والآخرة، كما أن الموعظة الحسنة يجب أن تثير عواطفها وأحاسيسها نحو زوجها شريك حياتها، وأنه لا يلبس بها أن يصدر منها ما يزعجه ولا يسره، وأن العشرة بالمعروف بها في شأن الزوجات القاتنات الحافظات للخبيب، وليس كثيرا عليها أن تكون واحدة منهن ثم ينهني أن يكون وعظ الزوج زوجته سرا فيما بينه وبينها لا بحضور أهلها ولا بحضور أهله، حتى لا يحصل تدخل من الغير فيما يخصهما، فينتصر هذا الغير لأحدهما دون الآخر، والأمر لم يبلغ بعد إلى حد بعث الحكمين لفض النزاع والشقاق ثم يجب أن يكون وعظ الزوج هينا لبنا رقيقا خاليا من التعنيف والغلظة والشدة وروح الاستعلاء مفعما بالحب وإرادة الخير لها، وإعادة الأمور إلى مجاريها الطبيعية السليمة التي ترضي الله، كما على الزوج أن يذكرها بحق الأولاد - إن كان لهما أولاد - بالا يظهر أمامهم بمظهر المختلفين المتنازعين.

كما عليه أن يذكرها بأن نشوزها وما يتبع ذلك من فقرة وخلاف سيفرح لالأعداء والكارهون لها، فلنقوت عليهم مقصدهم وما يريدون.

وبين الدعاة السماوي الأساليب التي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في معالجة المشكلات الزوجية بأسلوب التروي والتخفيف، والتحقيق في المشكلة والتحقق منها قبل إصدار الحكم فيها وإذا كان هذا الأسلوب نافعا في كل الخلافات التي تعرض، والمشكلات التي تقع ضمن إطار الأسرة فإنه لا شك يكون أنفع وأهم في تلك المشكلات التي لها مساس بالأعراض. حادثه الأفك نموذجا: تلك المحنة - محنة الأفك والبهتان - التي عرضت للسيدة الطاهرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها واتهمت فيها زورا وبهتانا وقد براها الله بعد ذلك من فوق سبع سموات وجعل براءتها قرآنا يتلى فقد عالجها صلى الله عليه وسلم بأسلوب التروي والتخفيف والتحقيق الهادئ فيها وتوضح هذا الجانب في غاية الأهمية إذ يعالج الأخطاء الشائنة في بعض البلاد الإسلامية في تعاملهم مع هذا الموضوع الحساس في حياتهم الزوجية.

وقال: «أتصنعين هذا؟» والشاهد من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم تغاضى عما حصل.

## بضوابط شرعية لم يغفلها الإسلام

دعاة لـ «الأنباء»: الاقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم.. الطريق لحياة زوجية سعيدة

الأكلة فيحمده عليها.. ويشرب الشربة فيحمده عليها» رواه مسلم.

## النوافل

ومن السنن للزوج أداء النوافل في البيت فقال عنها د.النجدي هي كما قال صلى الله عليه وسلم: «إن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة»، متفق عليه.

وقال صلى الله عليه وسلم: «صلاة الرجل تطوعا حيث لا يبراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمسا وعشرين» رواه أبو يعلى وصححه الألباني.

كما قال صلى الله عليه وسلم: «فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة» رواه الطبراني وحسنه الألباني.

فعلى هذا يكون تكرار هذه السننة في يومه وليله عدة مرات من السنن الرواتب وصلاة الضحي والوتر، وفي كل واحدة منها يحرص على أن يصلحها في بيته حتى يعظم أجره ويصيب السنة.

ويبّئ ثمرات تطبيق هذه النوافل في البيت في أنها سبب لتسامح الشسوع والأخلاق والبعد عن الرياء، كما أنها سبب لنزول الرحمة في البيت وسبب لخروج الشيطان منه، وهي سبب لمضاعفة أجرها كما يضاعف أجر الفريضة في المسجد.

سن قبل النوم وأضاف أن من سن قبل النوم قول «باسمك اللهم أموت وأحيا»، رواه البخاري.

وإن يجتمع كفيه ثم يثقت فيهما فقرا (قل هو الله أحد) (قل أعوذ برب الفلق) (قل أعوذ برب الناس) ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات، رواه البخاري.

وقراءة آية الكرسي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) رواه البخاري.

ثمرة قراءة هذه الآية: من قرأها لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان، كما صح في الحديث السابق.

وقوله «باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»، رواه البخاري ومسلم.

وأكد د.النجدي أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك شيئا إلا عالجها علاجا ناجعا مفيدا.

## أساليب نبوية

وينفق مع الدعاة الداعية عبدالرحمن السماوي في أن الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والتأسي بها في حلول مشاكل الحياة كلها ومنها مشاكل الحياة الزوجية أنها الحياة الحقيقية والسعادة الكبرى ولهذا رابنا سبحانه (يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله ولرسل إذا دعاكم لما يحبيكم) والاقتداء مأمور به كما قال جل ثناؤه (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا)، ولو اقتدى الإنسان بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في حلول مشاكل الحياة الزوجية لما كان هناك طلاق كما نراه في واقعنا اليوم الطلاق أكثر من النكاح والزواج، والله مستعان.

وهناك اقتداء بأساليب نبوية في السنة النبوية على المسلم أن يتأسي بها ويقفدي بها ومن هذه الأساليب: ومن الأساليب التي كان يستعملها النبي صلى الله عليه وسلم في معالجة الخلافات الزوجية: أسلوب التغاضي، وذلك لأن كثيرا من الخلافات الزوجية لا تحل بأسلوب الخصومة ولا ينفع معها الجدل، وكما رأينا من خلافات ما



عبدالرحمن السماوي

اما عند الخروج من البيت فيقول «بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة الا بالله، يقال كفتب ووقيت وهديت وتحتي عنه الشيطان» رواه الترمذي وأبو داود.

وبين ان ثمرة تطبيق هذه السننة عند الخروج من البيت يحصل للعبد الكفاية من كل ما اهمك من أمر دنياك وآخرتك، ويحصل للعبد الامور الكافية من الجن أو انس، ويحصل للعبد الهداية: وهي ضد الضلال فيهديك الله في جميع امورك الدينية والدنيوية.

ويخرج المسلم من بيته في يومه وليله عدة مرات فهو يخرج للصلاة في المسجد ويخرج لعمله ويخرج لقضاء أعمال البيت وكلما خرج من بيته عمل بهذه السننة فيحصل على خير عظيم وأجر كبير.

## سنن الطعام

التسمية والأكل باليمين والأكل

مما يلي الأكل. هذه السنن يجمعها حديث: «يا غلام سم الله، وكل يمينا، وكل مما يليك»، رواه مسلم.

ومسح اللقمة اذا سقطت واكلمها: الحديث «اذا سقطت من احدكم لقمة، فليطم ما كان بها من أذى ثم ياكلها» رواه مسلم، والاكل بثلاث اصابع: «كان صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث اصابع» رواه مسلم وهذا هو الغالب من فعله عليه السلام، وهو الافضل للحاجة. وصحة الجلوس عند الأكل: ان يكون جائئا على مكتبته وظهر قدميه أو ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى، هذا هو المستحب كما ذكره الحافظ في الفتح.

## سنن بعد الطعام

وبين د.النجدي ان من سنن بعد الطعام: لعق القصة والاصابع وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلعق الاصابع والتفحص أثناء الشرب الأخر. في أيها بركة» ثم حمد الله بعد الأكل: «ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الأكلة فيحمده عليها» رواه مسلم، وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد الطعام: «الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة». ثمرة هذا الدعاء: «غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه ابوداود والترمذي وابن ماجه وحسنه الحافظ والألباني.

وقال ان مجموع هذه السنن التي يحرص المسلم عليها عند الطعام لا تقل عن 15 سنة، هذا اذا قلنا انه يأكل ثلاث وجبات في اليوم والليلة وهو الذي عليه غالب الناس.

أما سنن الشرب فهي التسمية والشرب باليد اليمنى للحديث «يا غلام سم الله، وكل يمينا». والتفحص أثناء الشرب خارج الإناء: «أي على ثلاث مرات ولا يشربه مرة واحدة»، «كان صلى الله عليه وسلم يتخفف في الشرب ثلاثا» رواه مسلم.

والشرب جالسا: «لا يشربن أحد منكم قائما» رواه مسلم.

وقول الحمد له بعد الشرب: «ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل



د.محمد النجدي

العاقول: السعادة الزوجية نبتة تحتاج إلى حماية ورعاية تكبر وتمتر

## العاقول: السعادة الزوجية نبتة تحتاج إلى حماية ورعاية تكبر وتمتر

يوضح لنا الداعية د.محمد النجدي سنن الزوج في بيته مؤكدا ان الالتزام بالسنة النبوية له فوائد منها: الوصول الي درجة المحبة، محبة الله عز وجل لعبيده المؤمن. ومغفرة الله تعالى للعبد، وجبر النقص الحاصل في الفرائض، والعصمة من تعظيم شعائر الله.

سنن الزوج في بيته عند الاستيقاظ من النوم مسح أثر النوم عن الوجه باليد: وقد نص على استحبابه النووي وابن حجر لحديث «فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده». رواه مسلم.

وذكر الدعاء وهو «الحمد لله الذي احلنا بعد ما أماتنا واليه التشور»، رواه البخاري.

والسواك: كان صلى الله عليه وسلم «إذا استيقظ من الليل يمسح فاه بالسواك». متفق عليه.

والحكمة من ذلك قطع الرائحة من الفم، كما أن من خصائص السواك التنبيه والتنشيط. سنن اللباس

وانتقل د.النجدي لتوضيح سنن اللباس، وقال: من الامور التي تتكرر للزوج في يومه وليلته تبديل الثياب ولبسها، اما لاجل الغسل او النوم او غير ذلك من الامور، ولخلع الثياب ولبسها سنن:

ان يقول «بسم الله» سواء عند الخلع او اللبس، قال النووي: وهي مستحبة في جميع الاعمال.

كان إذا لبس ثوبا او قميصا او رداء او عمامة يقول: «اللهم اني اسالك من خيره وخير ما هو له، واعوذ بك من شره وشر ما هو له» رواه ابوداود والترمذي وصححه ابن حبان والحاكم، وقال على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وعليه البسء باليمين عند اللبس، حديث النبي صلى الله عليه وسلم «إذا لبستم فابدءوا بايمايكم» رواه الترمذي وابوداود وابن ماجه وهو صحيح وان يخلع ثيابه ويبدأ باليسر ثم اليمين.

## دخول المنزل

وله سنن: قال النووي: يستحب ان يقول: «بسم الله» وان يكثر من ذكر الله تعالى ويغتنم ذلك عند الدخول لحديث النبي صلى الله عليه وسلم «اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء» رواه مسلم، والسواك: «كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته بدأ بالسواك» رواه مسلم والسلا: لقوله تعالى: (فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة.. النور: 61).

قلو اقترضا ان المسلم يدخل بيته بعد كل فريضة يؤديها في المسجد فكم عدد السنن التي سيطلبها في دخوله للبيت في يومه وليلته؟

السعادة الزوجية حلم يراود كل شاب وفتاة قادم على الزواج، ومن هنا شدد الإسلام على ضرورة الالتزام بالضوابط الشرعية في المعاملة بين الطرفين كي تتحقق السعادة في الحياة الزوجية وضرورة الالتزام كذلك بالمودة والرحمة، وأكد الدعاء ان السعادة الزوجية نبتة تحتاج الي حماية ورعاية لتنمو وتكبر وتمتر بين اي زوجين مع ضرورة الالتزام بهدوء وأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم والتي تجلب السعادة في الدنيا والآخرة، كما شدد دعاء آخرون على ضرورة وعظ الدعاء لزوجه موجهين نصحاتهم للزوجة بعدم فرض رايها على زوجها والاحتفاظ بجمالها والتغلب على اللقمة وكسر حدة الروتين.

## الالتزام بالسنة

يوضح لنا الداعية د.محمد النجدي سنن الزوج في بيته مؤكدا ان الالتزام بالسنة النبوية له فوائد منها: الوصول الي درجة المحبة، محبة الله عز وجل لعبيده المؤمن. ومغفرة الله تعالى للعبد، وجبر النقص الحاصل في الفرائض، والعصمة من تعظيم شعائر الله.

سنن الزوج في بيته عند الاستيقاظ من النوم مسح أثر النوم عن الوجه باليد: وقد نص على استحبابه النووي وابن حجر لحديث «فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده». رواه مسلم.

وذكر الدعاء وهو «الحمد لله الذي احلنا بعد ما أماتنا واليه التشور»، رواه البخاري.

والسواك: كان صلى الله عليه وسلم «إذا استيقظ من الليل يمسح فاه بالسواك». متفق عليه.

والحكمة من ذلك قطع الرائحة من الفم، كما أن من خصائص السواك التنبيه والتنشيط. سنن اللباس

وانتقل د.النجدي لتوضيح سنن اللباس، وقال: من الامور التي تتكرر للزوج في يومه وليلته تبديل الثياب ولبسها، اما لاجل الغسل او النوم او غير ذلك من الامور، ولخلع الثياب ولبسها سنن:

ان يقول «بسم الله» سواء عند الخلع او اللبس، قال النووي: وهي مستحبة في جميع الاعمال.

كان إذا لبس ثوبا او قميصا او رداء او عمامة يقول: «اللهم اني اسالك من خيره وخير ما هو له، واعوذ بك من شره وشر ما هو له» رواه ابوداود والترمذي وصححه ابن حبان والحاكم، وقال على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وعليه البسء باليمين عند اللبس، حديث النبي صلى الله عليه وسلم «إذا لبستم فابدءوا بايمايكم» رواه الترمذي وابوداود وابن ماجه وهو صحيح وان يخلع ثيابه ويبدأ باليسر ثم اليمين.

## دخول المنزل

وله سنن: قال النووي: يستحب ان يقول: «بسم الله» وان يكثر من ذكر الله تعالى ويغتنم ذلك عند الدخول لحديث النبي صلى الله عليه وسلم «اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء» رواه مسلم، والسواك: «كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته بدأ بالسواك» رواه مسلم والسلا: لقوله تعالى: (فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة.. النور: 61).

قلو اقترضا ان المسلم يدخل بيته بعد كل فريضة يؤديها في المسجد فكم عدد السنن التي سيطلبها في دخوله للبيت في يومه وليلته؟

## زوجات لـ «الأنباء»: بداية الزواج معاناة تخف بالعشرة وتزول بوجود الأبناء

تمر حياة أي شخص سواء كان رجلا أو امرأة بعدة مراحل ويقسمها كما يحلو له، وتعد الحياة الزوجية من اهم المراحل في حياة الإنسان فمع بدايتها تبدأ حياة جديدة للرجل والمرأة بعيدا عن بيت الأهل، وتعد المرحلة الأولى من الأزواج من أخطر المراحل في الحياة الزوجية بل أحيانا تفصل بؤرة الخطر لأي زوجين حيث يحاول كل منهما فهم طابع الآخر وتتعرض الحياة الزوجية لهزات عنيفة في وجود الاختلافات وعدم التفاهم، وهي في الغامنة عشرة من عمرها أي أنها متزوجة منذ 28 عاما وتفخر بهذا الشيء، مشيرة الى ان حياتها الزوجية مرت بـ

3 مراحل فقط وهي: «المرحلة الأولى وهي المرحلة الأصعب على أي زوجين وبالنسبة لها المرحلة الأولى هي العشر سنوات تفهما وعلانية خاصة في وجود الأطفال الذين يفتحون طريق التفاهم أحيانا بين الزوجين فهم كل طرف لطيفين الآخر. وأشارت الى المعاناة الشديدة في كل المرحلة والتي وصفتها ام احمد بأنها «المرحلة الأولى من الأزواج من أخطر المراحل في الحياة الزوجية» وكيف يقسمونها بعد مرور سنوات على زواجهم؟

بداية، أكدت ام احمد (46 عاما) ربة منزل «والتي تزوجت في الثامنة عشرة من عمرها وهي حياة جديدة، مؤكدة على وتفخر بهذا الشيء، مشيرة الى ان حياتها الزوجية مرت بـ

## في الحياة الزوجية.. «السنوات الأولى للزواج» بؤرة الخطر لأي زوجين

## زوجات لـ «الأنباء»: بداية الزواج معاناة تخف بالتفاهم والعشرة وتزول بوجود الأبناء

أكثر خاصة ان زوجي مع بداية ذلك العام من حياتنا الزوجية بدا ينتظر التقاعد وهو الأمر الذي تم له بعد العام الخامس والعشرين من الزواج. وأضافت: بعد ان قضينا ربع قرن من الزمان ما هنا بدأنا كما قلت لثقت لبعض وصلنا إلى درجة عالية من التفاهم العالي جدا فقد أصبحنا نفهم بعضنا من نظرة ومن نبرة الصوت أعرف ما يزعجه ويعبر ما يضايقني والحمد لله نحن الآن متفاهمون جدا، وهذه المرحلة الثالثة هي التي يراعي كل طرف الآخر بشكل حساس جدا ويظهر من خلال التعامل حب العشرة

بعد عام وتقل وتتغير أسبابها خاصة مع وصول اول الأبناء.

بداية، أكدت ام احمد (46 عاما) ربة منزل «والتي تزوجت في الثامنة عشرة من عمرها وهي حياة جديدة، مؤكدة على وتفخر بهذا الشيء، مشيرة الى ان حياتها الزوجية مرت بـ

3 مراحل فقط وهي: «المرحلة الأولى وهي المرحلة الأصعب على أي زوجين وبالنسبة لها المرحلة الأولى هي العشر سنوات تفهما وعلانية خاصة في وجود الأطفال الذين يفتحون طريق التفاهم أحيانا بين الزوجين فهم كل طرف لطيفين الآخر. وأشارت الى المعاناة الشديدة في كل المرحلة والتي وصفتها ام احمد بأنها «المرحلة الأولى من الأزواج من أخطر المراحل في الحياة الزوجية» وكيف يقسمونها بعد مرور سنوات على زواجهم؟

بداية، أكدت ام احمد (46 عاما) ربة منزل «والتي تزوجت في الثامنة عشرة من عمرها وهي حياة جديدة، مؤكدة على وتفخر بهذا الشيء، مشيرة الى ان حياتها الزوجية مرت بـ

أكثر خاصة ان زوجي مع بداية ذلك العام من حياتنا الزوجية بدا ينتظر التقاعد وهو الأمر الذي تم له بعد العام الخامس والعشرين من الزواج. وأضافت: بعد ان قضينا ربع قرن من الزمان ما هنا بدأنا كما قلت لثقت لبعض وصلنا إلى درجة عالية من التفاهم العالي جدا فقد أصبحنا نفهم بعضنا من نظرة ومن نبرة الصوت أعرف ما يزعجه ويعبر ما يضايقني والحمد لله نحن الآن متفاهمون جدا، وهذه المرحلة الثالثة هي التي يراعي كل طرف الآخر بشكل حساس جدا ويظهر من خلال التعامل حب العشرة

بعد عام وتقل وتتغير أسبابها خاصة مع وصول اول الأبناء.

بداية، أكدت ام احمد (46 عاما) ربة منزل «والتي تزوجت في الثامنة عشرة من عمرها وهي حياة جديدة، مؤكدة على وتفخر بهذا الشيء، مشيرة الى ان حياتها الزوجية مرت بـ

3 مراحل فقط وهي: «المرحلة الأولى وهي المرحلة الأصعب على أي زوجين وبالنسبة لها المرحلة الأولى هي العشر سنوات تفهما وعلانية خاصة في وجود الأطفال الذين يفتحون طريق التفاهم أحيانا بين الزوجين فهم كل طرف لطيفين الآخر. وأشارت الى المعاناة الشديدة في كل المرحلة والتي وصفتها ام احمد بأنها «المرحلة الأولى من الأزواج من أخطر المراحل في الحياة الزوجية» وكيف يقسمونها بعد مرور سنوات على زواجهم؟

بداية، أكدت ام احمد (46 عاما) ربة منزل «والتي تزوجت في الثامنة عشرة من عمرها وهي حياة جديدة، مؤكدة على وتفخر بهذا الشيء، مشيرة الى ان حياتها الزوجية مرت بـ

3 مراحل فقط وهي: «المرحلة الأولى وهي المرحلة الأصعب على أي زوجين وبالنسبة لها المرحلة الأولى هي العشر سنوات تفهما وعلانية خاصة في وجود الأطفال الذين يفتحون طريق التفاهم أحيانا بين الزوجين فهم كل طرف لطيفين الآخر. وأشارت الى المعاناة الشديدة في كل المرحلة والتي وصفتها ام احمد بأنها «المرحلة الأولى من الأزواج من أخطر المراحل في الحياة الزوجية» وكيف يقسمونها بعد مرور سنوات على زواجهم؟

بداية، أكدت ام احمد (46 عاما) ربة منزل «والتي تزوجت في الثامنة عشرة من عمرها وهي حياة جديدة، مؤكدة على وتفخر بهذا الشيء، مشيرة الى ان حياتها الزوجية مرت بـ

3 مراحل فقط وهي: «المرحلة الأولى وهي المرحلة الأصعب على أي زوجين وبالنسبة لها المرحلة الأولى هي العشر سنوات تفهما وعلانية خاصة في وجود الأطفال الذين يفتحون طريق التفاهم أحيانا بين الزوجين فهم كل طرف لطيفين الآخر. وأشارت الى المعاناة الشديدة في كل المرحلة والتي وصفتها ام احمد بأنها «المرحلة الأولى من الأزواج من أخطر المراحل في الحياة الزوجية» وكيف يقسمونها بعد مرور سنوات على زواجهم؟

بداية، أكدت ام احمد (46 عاما) ربة منزل «والتي تزوجت في الثامنة عشرة من عمرها وهي حياة جديدة، مؤكدة على وتفخر بهذا الشيء، مشيرة الى ان حياتها الزوجية مرت بـ

3 مراحل فقط وهي: «المرحلة الأولى وهي المرحلة الأصعب على أي زوجين وبالنسبة لها المرحلة الأولى هي العشر سنوات تفهما وعلانية خاصة في وجود الأطفال الذين يفتحون طريق التفاهم أحيانا بين الزوجين فهم كل طرف لطيفين الآخر. وأشارت الى المعاناة الشديدة في كل المرحلة والتي وصفتها ام احمد بأنها «المرحلة الأولى من الأزواج من أخطر المراحل في الحياة الزوجية» وكيف يقسمونها بعد مرور سنوات على زواجهم؟

بداية، أكدت ام احمد (46 عاما) ربة منزل «والتي تزوجت في الثامنة عشرة من عمرها وهي حياة جديدة، مؤكدة على وتفخر بهذا الشيء، مشيرة الى ان حياتها الزوجية مرت بـ

3 مراحل فقط وهي: «المرحلة الأولى وهي المرحلة الأصعب على أي زوجين وبالنسبة لها المرحلة الأولى هي العشر سنوات تفهما وعلانية خاصة في وجود الأطفال الذين يفتحون طريق التفاهم أحيانا بين الزوجين فهم كل طرف لطيفين الآخر. وأشارت الى المعاناة الشديدة في كل المرحلة والتي وصفتها ام احمد بأنها «المرحلة الأولى من الأزواج من أخطر المراحل في الحياة الزوجية» وكيف يقسمونها بعد مرور سنوات على زواجهم؟

بداية، أكدت ام احمد (46 عاما) ربة منزل «والتي تزوجت في الثامنة عشرة من عمرها وهي حياة جديدة، مؤكدة على وتفخر بهذا الشيء، مشيرة الى ان حياتها الزوجية مرت بـ

3 مراحل فقط وهي: «المرحلة الأولى وهي المرحلة الأصعب على أي زوجين وبالنسبة لها المرحلة الأولى هي العشر سنوات تفهما وعلانية خاصة في وجود الأطفال الذين يفتحون طريق التفاهم أحيانا بين الزوجين فهم كل طرف لطيفين الآخر. وأشارت الى المعاناة الشديدة في كل المرحلة والتي وصفتها ام احمد بأنها «المرحلة الأولى من الأزواج من أخطر المراحل في الحياة الزوجية» وكيف يقسمونها بعد مرور سنوات على زواجهم؟

بداية، أكدت ام احمد (46 عاما) ربة منزل «والتي تزوجت في الثامنة عشرة من عمرها وهي حياة جديدة، مؤكدة على وتفخر بهذا الشيء، مشيرة الى ان حياتها الزوجية مرت بـ

3 مراحل فقط وهي: «المرحلة الأولى وهي المرحلة الأصعب على أي زوجين وبالنسبة لها المرحلة الأولى هي العشر سنوات تفهما وعلانية خاصة في وجود الأطفال الذين يفتحون طريق التفاهم أحيانا بين الزوجين فهم كل طرف لطيفين الآخر. وأشارت الى المعاناة الشديدة في كل المرحلة والتي وصفتها ام احمد بأنها «المرحلة الأولى من الأزواج من أخطر المراحل في الحياة الزوجية» وكيف يقسمونها بعد مرور سنوات على زواجهم؟

بداية، أكدت ام احمد (46 عاما) ربة منزل «والتي تزوجت في الثامنة عشرة من عمرها وهي حياة جديدة، مؤكدة على وتفخر بهذا الشيء، مشيرة الى ان حياتها الزوجية مرت بـ

3 مراحل فقط وهي: «المرحلة الأولى وهي المرحلة الأصعب على أي زوجين وبالنسبة لها المرحلة الأولى هي العشر سنوات تفهما وعلانية خاصة في وجود الأطفال الذين يفتحون طريق التفاهم أحيانا بين الزوجين فهم كل طرف لطيفين الآخر. وأشارت الى المعاناة الشديدة في كل المرحلة والتي وصفتها ام احمد بأنها «المرحلة الأولى من الأزواج من أخطر المراحل في الحياة الزوجية» وكيف يقسمونها بعد مرور سنوات على زواجهم؟

بداية، أكدت ام احمد (46 عاما) ربة منزل «والتي تزوجت في الثامنة عشرة من عمرها وهي حياة جديدة، مؤكدة على وتفخر بهذا الشيء، مشيرة الى ان حياتها الزوجية مرت بـ